

كيرني: «إنفاق المستهلكين في الإمارات لا يزال قوياً رغم بيئة الاقتصاد العالمي»



دبي: «الخليج»

على الرغم من وجود مخاوف بشأن بيئة الاقتصاد العالمي، إلا أن قدرة الإنفاق للمستهلكين في الإمارات لا تزال قوية. جاء ذلك وفقاً لاستطلاع رأي أجرته شركة الاستشارات الإدارية - «كيرني» لاستكشاف معنويات المستهلكين وعاداتهم الشرائية.

وأعرب 88% ممن شاركوا في الاستطلاع عن قلقهم بشأن تقلبات السوق العالمية وارتفاع التضخم، في حين أشار 83% منهم إلى زيادة في أسعار السلع التي تم شراؤها خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وحسب نتائج الاستطلاع، يشعر المشاركون أن الزيادات في الأسعار كانت ملحوظة على نحو أكبر في الأغذية والمشروبات (85%)، في حين كانت الزيادة في النقل بما في ذلك أسعار الوقود (77%)، والمطاعم والفنادق (72%)، والملابس والأحذية (70%)، بينما كانت الزيادة في الإلكترونيات (68%). ومع ذلك، لا يتوقع المستهلكون أن ينخفض

إنفاقهم على الرغم من المخاوف والزيادات الملحوظة في الأسعار، حيث يخطط أكثر من نصف المشاركين (56٪) لإجراء عملية شراء كبيرة خاصة بالمنزل (أكثر من 1000 درهم) في الأشهر الستة المقبلة.
اقتصاد قوي

وقال ديباشيش موخيرجي، الشريك في «كيرني» الشرق الأوسط: «بصورة عامة، إن البنية الاقتصادية القوية للدولة والتغييرات السياسية المستمرة المواتية للشركات والأفراد منحت المستهلكين الثقة في قوتهم الشرائية بصرف النظر عن مخاوفهم من بيئة الاقتصاد العالمي. ويعزز ذلك ما ذكره سكان الإمارات في الاستطلاع أنهم زادوا في إنفاقهم على السلع غير الأساسية مقارنةً بالعام 2021 (16٪)، حيث نتوقع أن نرى استمراراً لهذا الاتجاه في العام الجديد



كما أشارت الدراسة إلى أن الشراء عبر الإنترنت لا يزال شائعاً بين المتسوقين في الإمارات، ويرجع السبب في ذلك إلى سهولة الشراء (66٪)، وتوفير المال (62٪)، والتنوع (51٪) وسهولة التسليم (48٪). أما بالنسبة إلى التسوق من المتاجر التقليدية، زادت أهمية التجربة داخل المتاجر والراحة بنسبة 36٪ و26٪ على التوالي، بالمقارنة مع 2021.
علاقة قوية

فيما قال محمد دهدي، الشريك في «كيرني» الشرق الأوسط: «اعتمد العديد من تجار التجزئة خلال وبعد «الجائحة» نهجاً متعدد القنوات لضمان التخفيف من تأثير الأعمال التجارية. مضيفاً: مع الارتفاع المستمر للتسوق عبر الإنترنت، يحتاج تجار التجزئة أكثر من أي وقت مضى إلى بناء علاقات أقوى مع العلامات التجارية وتقديم تجارب جديدة وأكثر «جاذبية داخل المتاجر

